

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة «نحو» :

تطلق في اللغة على عدة معانٍ :

منها الجهة : تقول «ذَهَبْتُ نَحْوَ قُلَانٍ» أي : جهته ، ومنها الشبه : تقول «محمد نحو خالدٍ» أي : شبيهه ، ومثله

وفي اصطلاح النحاة :

العلم بالقواعد ، التي يعرف بها أحكام أواخر الكلمات العربية في حال تركيبها من الإعراب والبناء ، وما يتبع ذلك .

موضوع النحو :

الكلمات العربية من حيث البحث عن أحوال أواخر الكلمات من جهة الإعراب ، والبناء ، وسلامة الضبط .

فائدة علم النحو :

عصمة اللسان من الخطأ عند النطق ، والقلم عند الكتابة ، والاستعانة به على الوصول إلى فهم كتاب الله تعالى ، وسنة رسوله الأمين ، وهما كتابا الحياة ، والأحياء ، ومعرفة الصواب والخطأ من الكلام .

نسبة علم النحو :

هو من علوم اللسان العربي ، وأجلها قدراً إذا أن الخطأ فيه تترتب عليه أخطار جسيمة من حيث الدلالة ، والمستولية الشخصية

واضعه :

المشهور من أقوال العلماء أن أول واضع له هو أبو الأسود الدؤلي بأمر أمير المؤمنين : عليّ (كرم الله وجهه) بعد أن رأى تفسى اللحن ، وخشى عاقبة ذلك ، ووضع البذرة الأولى ، ودفع بالورقة إلى أبي الأسود ، وطلب منه أن ينحو نحو ما فعل وكان أبو الأسود يعرض عليه ما وصل إليه ، فيشجعه ، ويقول له : «ما أحسنَ هذا النحو الذي قد نحوت .» ا فسمى - لذلك - بالنحو ، بعد أن كان يقال له : علم